

اسم المادّة: علم الصّرف

اسم التدريسي: م.م. عمر هلال خلف

اسم القسم: التفسير وعلوم القرآن

اسم المرحلة: الأولى

عنوان المحاضرة: تكملة الميزان الصّرفي

مصادر المحاضرة: من كتاب: إتحاف الطّرف في علم الصّرف، وكتاب: شذا العرف في فنّ الصّرف

المحاضرة الثالثة

تكملة الميزان الصرفي

٣- وزن الكلمات التي حُذِفَ بعض أصولها:

إذا حصل حذف في أحرف الكلمة الأصليّة فهنا نحذف ما يقابلها في الميزان. مثال:

(سَاعِ) على وزن (فاعِ) لأنّ أصلها (ساعي)	(عِدْ) على وزن (عِلْ) لأنّ أصلها (وعد)
(قَاضٍ) على وزن (فاعِ) لأنّ أصلها (قاضي)	(صِفَةٌ) على وزن (عِلَّة) لأنّ أصلها (وصف)
(عِ) على وزن (عِ) لأنّ أصلها (وعى)	(صُمٌّ) على وزن (فِئ) لأنّ أصلها (صام)
(قِ) على وزن (عِ) لأنّ أصلها (وقى)	(بَعٌ) على وزن (فِئ) لأنّ أصلها (باع)
(سَلٌّ) على وزن (فِئ) لأنّ أصلها (سأل)	(أَخٌ) على وزن (فَع) لأنّ أصلها (أخو)

٤- تغييرات لا تراعى في الميزان:

هناك تغييرات لفظية متعددة تحدث في كثير من كلمات اللغة العربية، هذه التغييرات لا يؤخذ بها في عملية وزن الكلمات، فلا تراعى في الميزان وإنما توزن الكلمات بحسب ما كانت عليه قبل حصول التغيير..

ومن هذه التغييرات التي تحدث للكلمات هي الإعلال بالقلب، وبالنقل، والتسكين، والإدغام، والإبدال.

مثال على ذلك:

(قال) تكون على وزن (فعل) وليس (فال) وذلك لأنّ أصل (قال) هو (قَوْل) أعلت الواو بقلبها ألفا
(باع) تكون على وزن (فعل) وليس (فاع) وذلك لأنّ أصل (باع) هو (بَيْع) أعلت الياء بقلبها ألفا
يَعُودُ = يَفْعَلُ: أصلها (يَعُودُ) أعلت الواو بتسكينها ونقل حركتها الى ما قبلها.
يَشِيْبُ = يَفْعَلُ: الأصل (يَشِيْبُ) أعلت الياء بتسكينها ونقل حركتها الى ما قبلها.
مَقَامٌ = مَفْعَلٌ: الأصل (مَقُومٌ) أعلت الواو بنقل حركتها وقلبها ألفا.
يَدْعُو = يَفْعَلُ: الأصل (يَدْعُوُ) أعلت الواو بتسكينها.
شَدَّ = فَعَلٌ: الأصل (شَدَدٌ) سَكَنَتِ الدال الأولى من أجل الإدغام.
دَابَّةٌ = فَاعِلَةٌ: الأصل (دَابِبَةٌ) سَكَنَتِ الباء الأولى من أجل الإدغام.
اصْطَبَرَ = افْتَعَلَ: الأصل (اصْطَبَرَ) أبدلت التاء طاء.
مُتَّصِلٌ = مُفْتَعَلٌ: الأصل (مُؤْتَصِلٌ) أبدلت الواو تاء وأدغمت بالتاء.

٥- وزن ما حصل فيه قلب مكاني:

القلب المكاني هو: أن يحلّ حرف من الكلمة مكان حرف آخر منها، كأن تأتي الفاء في موضع العين، أو العين في موضع الفاء أو في موضع اللام وهكذا.

القلب المكاني ورد في بعض الكلمات العربية ولذلك يعتبر علما سماعياً وليس قياسياً ويراعى عند وزن الكلمة التي حصل فيها. مثال على ذلك:

أَيْسَ = عَفِلَ : الأَصْلُ (يَيْسَ) بِدَلِيلِ الْمَصْدَرِ : يَأْسُ = فَعَلَ

حَادِي = عَالَفَ : الأَصْلُ (وَاحِدٌ) بِدَلِيلِ الْمَصْدَرِ : وَحْدَةٌ = فَعَّلَةٌ